

## ـ الحديث ـ ـ المحـاضـرة 21 ـ إن أحـدـكـم يـجـمـع خـلـقـه... (2)

### ـ دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـي

ـ عـيسـى الـمـسـمـلـي

ـ يا راغـبا فيـ كلـ عـلـمـ نـافـعـ. يـنـمـوـ الـعـلـمـ وـبـتـقـدـمـ. تـقـنـيـاتـهـ وـمـجـالـاتـهـ وـمـعـهـ مـطـورـ اـدـوـاتـاـ فـيـ تـقـدـيمـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ. اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ وـالـسـنـةـ

ـ 00:00:00

ـ بـالـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـيـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ

ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ حـمـدـاـ كـثـيـراـ طـبـاـ مـبـارـكـاـ فـيـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاتـمـانـ الـاـكـمـلـانـ عـلـىـ اـشـرـ الـاـنـبـيـاءـ وـخـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ

ـ 00:00:52

ـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاـزـوـاجـهـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـعـنـاـ مـعـهـمـ اـنـهـ سـمـيـعـ قـرـيـبـ

ـ اـمـاـ بـعـدـ مـرـحـبـاـ بـكـمـ وـاهـلـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـثـانـيـ عـشـرـ مـنـ هـذـهـ الـمـجـالـسـ الـتـيـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

ـ 00:01:19

ـ وـقـدـ كـنـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ السـابـقـ بـدـأـنـاـ بـحـدـيـثـ الصـادـقـ الـمـصـدـوقـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

ـ الـذـيـ تـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ اـطـوـارـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ نـعـودـ فـنـسـتـحـضـرـ الـحـدـيـثـ مـرـةـ اـخـرـىـ ثـمـ نـسـتـكـمـلـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

ـ 00:01:48

ـ قـالـ حـدـثـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

ـ وـهـوـ الصـادـقـ الـمـصـدـوقـ فـقـالـ اـنـ اـحـدـكـمـ يـجـمـعـ خـلـقـهـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ ثـمـ يـكـوـنـ فـيـ ذـلـكـ عـلـقـةـ مـثـلـ ذـلـكـ ثـمـ يـكـوـنـ فـيـ ذـلـكـ

ـ 00:02:12

ـ مـضـغـةـ مـثـلـ ذـلـكـ ثـمـ يـرـسـلـ الـمـلـكـ

ـ 00:02:38

ـ فـيـنـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ وـيـؤـمـرـ بـارـبـعـ كـلـمـاتـ بـكـتـبـ رـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـعـمـلـهـ وـشـقـيـ اوـ سـعـيـدـ فـوـالـذـيـ لـاـ اللـهـ غـيـرـهـ اـنـ اـحـدـكـمـ لـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ

ـ 00:02:38

ـ فـيـسـبـقـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ سـيـعـمـ بـعـمـلـ اـهـلـ النـارـ فـيـدـخـلـهـ وـاـنـ اـحـدـكـمـ لـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ النـارـ حـتـىـ ماـ يـكـوـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ الـاـذـرـاعـ فـيـسـبـقـ عـلـيـهـ

ـ 00:03:10

ـ الـكـتـابـ فـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـدـخـلـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ العـظـيمـ

ـ تـقـدـمـ الـكـلـامـ عـنـ بـدـايـتـهـ وـعـنـ اـولـهـ وـعـنـ اـطـوـارـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ وـقـدـ دـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ تـقـدـمـ دـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـنـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ وـهـوـ

ـ 00:03:40

ـ جـنـينـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ بـعـدـ اـنـ يـكـتـمـ لـهـ

ـ 00:03:40

ـ عـشـرـونـ وـمـئـةـ يـوـمـ اـيـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ بـيـانـهـ فـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ ثـمـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ الـاـطـوـارـ الـثـلـاثـةـ التـيـ يـمـرـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ

ـ 00:04:07

ـ فـيـ مـائـةـ وـعـشـرـينـ يـوـمـ اـيـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ. قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ

ـ 00:04:31

ـ ثـمـ يـرـسـلـ الـمـلـكـ فـيـنـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ وـتـقـدـمـ الـكـلـامـ عـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـاـنـ رـوـاـيـةـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ فـيـهـ الدـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ نـفـخـ الرـوـحـ يـكـوـنـ بـعـدـ

ـ 00:04:31

ـ كـتـابـةـ مـقـادـيرـ الـاـنـسـانـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ

ـ 00:04:56

ـ فـيـ هـذـاـ بـابـ جـاءـ اـيـضـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـكـلـ اللـهـ بـالـرـحـمـ مـلـكـاـ يـقـولـ اـيـ رـبـ

ـ 00:05:18

ـ اـيـ رـبـ مـضـغـةـ فـاـذـاـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـقـضـيـ خـلـقـاـ قـالـ يـاـ رـبـ ذـكـرـ اـمـ اـنـشـيـ شـقـيـ اـمـ سـعـيـدـ فـمـاـ رـزـقـ فـمـاـ الـاـجـلـ فـيـكـتـبـ كـذـلـكـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ

ـ 00:05:47

ـ الـمـلـكـ يـسـتـأـذـنـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ

ـ وـالـلـهـ يـأـمـرـهـ وـيـكـتـبـ كـلـ ذـكـرـ بـمـاـ تـقـدـمـ اـنـفـاـ اـنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ دـلـ عـلـىـ اـنـ نـفـخـ الرـوـحـ الـجـنـينـ يـكـوـنـ بـعـدـ تـمـامـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ

ـ 00:05:47

ـ لـكـنـ وـرـدـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ بـنـ اـسـيـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ مـرـ بـالـنـطـفـةـ ثـنـتـانـ وـارـبـعـونـ لـيـلـةـ اـذـاـ مـرـ بـالـنـطـفـةـ اـثـنـتـانـ وـارـبـعـونـ لـيـلـةـ

بعث الله اليها ملكاً صورها وخلق سمعها وبصرها وجدها ولحمها وعظامها - [00:06:17](#)

ثم قال يا رب اذكر ام انشى فيقضي رب ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول رب ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي رب ما شاء ويكتب الملك - [00:06:49](#)

ثم يخرج الملك في الصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص ثمة امر في هذا الحديث حذيفة بن اسید رضي الله عنه يكون فيه شيء من التعارض - [00:07:15](#)

مع ما سبق في حديث عبدالله ابن مسعود في حديث حذيفة هذا حذيفة بن اسید يقول اذا من بالنطفة اثنتان واربعون ليلة وقال بعث الله اليها ملكاً صورها وخلق سمعها وبصرها وجدها ولحمها - [00:07:34](#)

وعظامها ثم يقول يا رب اذكر ام انشى؟ فيقضي رب ما شاء ويكتب الملك ثم يقول اجله كتابة هذه الامور كل كتابة هذه الامور كلها دل هذا الحديث على انها تكون - [00:07:59](#)

اذا من بالنطفة اثنتان واربعون ليلة وفي حديث حذيفة او في حديث عبد الله بن مسعود السابق ذكره المراحل الثلاثة التي ذكرها وان كتابة الاقدار انما تكون بعد مئة وعشرين - [00:08:19](#)

ليلة وقف بعض العلماء مع هذين الحديثين فقال بعضهم ان هذا قد يختلف باختلاف الاجنة فبعضهم قد يحصل له هذا وبعضهم وبعضهم قد يحصل له ذلك ويحتمل والله تعالى اعلم - [00:08:40](#)

ويحتمل والله تعالى اعلم ان حديث حذيفة هذا يكون احد مراحل التقدير التي يكتب فيها ما قدر للانسان بقرينة قوله في هذا الحديث ما هي القرينة على هذا القرينة على ان هذا قد يكون في احد مراحل - [00:09:03](#)

تكوين الانسان سمعه عن هذا السؤال ولكن بعد فاصل قصير باذن الله تعالى القرآن الكريم هو اصل الاصول. فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه - [00:09:27](#)

ونورت في قلبه الحكمة. وصار اماماً في الدين وقد كان العلماء سلفاً وخلفاً. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كن له فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالماً فقيها - [00:10:00](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية - [00:10:24](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصص في تحفيظ القرآن وتعليمه. وبينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة. في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:10:47](#)

فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى مرحباً بكم مع حديث الصادق المصدق صلى الله عليه واله وسلم من انفا هذا الاستفسار - [00:11:20](#)

في الجمع بين حديث عبدالله بن مسعود الذي دل على ان كتابة مقادير الانسان تكون بعد مئة وعشرين يوماً واما في حديث حذيفة ابن اسید فقال اذا من بالنطفة اثنتان واربعون ليلة - [00:12:18](#)

فيظهر والله تبارك وتعالى اعلم وهذا الذي ذكره بعض العلماء ان هذه احدى مراحل التقدير لانه ذكر في حديث حذيفة بن اسید مراحل لا تكون لا تكون واقعاً الا في وقت متأخر - [00:12:35](#)

فانه قال فيه بعث الله اليها ملكاً صورها وخلق سمعها وبصرها وجدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انشى هذا هذه هذه الاشياء لا تكون واقعاً الا بعد ذلك بكثير - [00:12:52](#)

سيظهر والله تعالى اعلم ان هذه مرحلة من مراحل التقدير لهذا الجنين. يكتب فيها هذا هذه الامور ويحتمل عند بعض العلماء ان بعض الاجنة يكتب ذلك بعد مئة وعشرين يوماً كما في حديث ابن مسعود - [00:13:13](#)

وان بعضهم يكتب ذلك بعد مرور اثنتين واربعين بعد مرور ثنتين واربعين ليلة كما دل عليه حديث حذيفة بن اسید رضي الله عنه اجمعين والله تعالى اعلم ثم قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:34](#)

فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار  
سيدخلها وان احدكم لا يعمل بعمل اهل النار - 00:13:57

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة سيدخلها هذا الحديث او هذا القدر من الحديث نقف  
معه وقفات مهمة الامر الاول دل هذا الحديث - 00:14:34

على ما جاء صريحاً صحيحاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إنما الاعمال بالخواتيم وفي رواية الاعمال بخواتيمها  
فدل هذا على اعتبار الخاتمة في شقاوة الإنسان أو سعادته - 00:15:02  
فمن ختم له السعادة وختم له بالعمل الصالح بعمل اهل الجنة فيرجى أن يكون من أهل الجنة ومن ختم له بعمل اهل النار فيخشى  
عليه أن يكون من أهل النار - 00:15:36

فدل هذا على ما جاء صريحاً صحيحاً عن النبي عليه الصلاة والسلام إنما الاعمال بالخواتيم أو بخواتيمها فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل  
بعمل اهل الجنة ثمة أمر قد يشكل على الإنسان - 00:15:57

يعمل بعمل اهل الجنة اي عمره حتى يقترب من خاتمته ونهايته فلا يبقى من عمره الا قدر يسير عبر عنه في الحديث بالذراع فيسبق  
عليه الكتاب اي ما كتب له في اللوح ما كتب له عند الله ما كتب له - 00:16:30

وكذلك ما كتب عليه وهو في بطن امه او له فيسبق عليه الكتاب يسبق عليه لانه كتب انه ليس من اهل الجنة وانما من اهل النار  
فيعمل بعمل اهل النار - 00:17:05

اي فيختتم له بخاتمة اهل النار والعياذ بالله سيدخلها وفي مقابل ذلك ايضاً ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار عمره يعمل عمل اهل النار  
من الشرك والمعاصي والاثام حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع حتى يكون - 00:17:22

اقرب اجله واقربت نهاية عمره سيسبق عليه الكتاب كتب له انه من اهل الجنة فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها كيف ذلك  
جاء الجواب عن هذا السؤال وهذا الجواب هو الذي ذكره بعض اهل العلم في هذا الحديث - 00:17:59

قالوا ان قوله عليه الصلاة والسلام ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة ان احدكم ليعمل بأصل بعمل اهل النار اي في الظاهر وقد يكون  
عند الاول في باطنها من خبيئة سوء - 00:18:32

ما يوجب له خاتمة سوء والعياذ بالله وقد يكون عند الثاني الذي يعمل بعمل اهل النار خبيئة خير لا يعلمها الناس لا يعلمها الا رب  
الناس فيختتم له بخاتمة حسنة - 00:18:53

يدل على هذا ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركون وفي اصحابه رجل لا يدع شاذة ولا  
فاذة الا اتبعها يضر بها بسيفه فقالوا - 00:19:15

ما اجزأ منا اليوم احد ما كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فاتبعه  
يعني انا اصحابه واتبعه وانظر امره - 00:19:42

فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه على الأرض وذبابه الجزء الحاد من السيف طرفه الحاد وذبابه بين  
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال - 00:20:13

اشهد انك رسول الله لما رأي من الآية البينة على على صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم. هذا الرجل الذي كان له سابقة والذي كان في  
ساحة ال OG و المعركة لم يجزئ احد كما اجزأ هو - 00:20:45

ما يترك شاذة ولا الا يتبعها يضر بها بسيفه بذل نفسه فلما قال الصحابة واثنوا عليه فيما ظهر لهم فيما بدا لهم فقال عليه الصلاة  
والسلام هو من اهل النار اتبعه هذا الصحابي حتى رأى ما رأى وانه قد قتل نفسه والعياذ بالله - 00:21:05  
فقال الرجل اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقص عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ليعمل بعمل  
او ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. هذا ظاهره - 00:21:31

وهو من اهل النار وان الرجل لا يعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس هذا ظاهره لكن باطن الاول وباطن الثاني قد يكون فيهما ما لا

يطلع عليه الا الله تعالى - 00:22:00

قال في الثاني وهو من اهل الجنة زاد البخاري في رواية انما الاعمال بالخواتيم تقف مع فاصل قصير ثم نختم الكلام عن هذا الحديث احسن الله لنا ولكم الخاتمة هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - 00:22:20

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره 00:23:01 -

فيما افني؟ الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يصطف الفتى ويقول بين سف الفتى - 00:23:37

اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غلب وضعه 00:24:00 ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن من لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:24:27

مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه عبد الله ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ثم قال عليه الصلاة والسلام كما تقدم - 00:24:47

والذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث تقدم الكلام عن الجواب عن هذا السؤال الذي قد ينشأ عند الانسان كيف يحصل هذا؟ انسان يعمل بعمل اهل الجنة عمره. واخر يعمل بعمل اهل النار عمره - 00:25:13

وقد تقدمت الاشارة الى ما ذكره بعض اهل العلم من ان ذلك في ظاهره وانه قد يكون عنده خبيئة اخرى لا يطلع عليها الا الله عز وجل. فاما الاول الذي ظاهر عمله ظاهر عمله اهل الجنة. لكن قد يكون عنده خبيئة سوء والعياذ بالله. لا - 00:25:33  
لا يعلمها الا الله فتكون سببا في ان يختم له بعمل اهل النار والعياذ بالله. واما الاخر الذي ي يعمل بعمل اهل النار في ظاهر عمله الا انه قد يكون عنده خبيئة من خبيئة من امر صالح كأن يكون في قلبه خوف من الله وخشية من - 00:25:59

الله ونحو ذلك فالله تبارك وتعالى يجعل ذلك سببا لان يختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وتقدمت الاشارة الى ان هذا الحديث مع غيره فيها الدالة على ان العبرة بالخواتيم - 00:26:25

نعم ولهذا كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ام سلمة رضي الله عنها كان اكثرا دعائة يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك في حديث عبدالله ابن مسعود هذا المذكور انفا فيه الاشارة ايضا - 00:26:51

الى تقلب حال الانسان في ظاهر عمله لقد كان يعمل بعمل اهل الجنة او بعمل اهل النار ثم يتغير عمله فيكون بعد ذلك على الجهة الاخرى اما بعمل اهل النار او بعمل اهل الجنة. يتغير حاله - 00:27:24

وهذا ليس فقط في ظاهر العمل بل انه يكون ايضا القلب يكون هذا التغير والتحول في القلوب نسأل الله الثبات جاء في صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:27:45

ان قلوببني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد قلوببني ادم كلها ان قلوببني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء - 00:28:06

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك فهما دعاءان عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب الاول ما جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها - 00:28:35

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وفي حديث وفي حديث عبد الله بن عمرو في صحيح مسلم اللهم مصرف القلوب. هناك قال يا مثبت القلوب وهنا قال اللهم مصرف القلوب - 00:29:00

صرف قلوبنا على طاعتك هذان دعاءان عظيمان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم متصلان بهذا الامر العظيم نعم يمكن ان نقف مع

فوائد بسيطة من الفوائد اضافة لما تقدم - 00:29:23

من الفوائد المهمة جدا التي دل عليها الحديث ان رزق الانسان واجله وعمله قد تقدم بها القدر وانها قد كتبت وقد قال الله عز وجل  
الرزق مثلا وفي السماء رزقكم - 00:29:50

فهذه امور قد قدرها الله عز وجل فلا يزيدتها سعي ساع ولا ينقصها قعود قاعد مهما سعى الانسان فلا يكون له الا ما قدر له لكن لكن  
قد امرنا الله عز وجل - 00:30:12

ببذل العمل بالاسباب الاسباب الصحيحة شرعا وعقولا سنعمل الاسباب لكن ثمة فرق عظيم من يعمل الاسباب كمن  
يسعى في اسباب الرزق مثلا وقلبه معلق بالسبب في تجارة او وظيفة او غيرها - 00:30:36

وبين من يبذل الاسباب ويعمل الاسباب ولكن قلبه لا يتعلق الا بالخالق جل وعلا جل جلاله نعم فرق عظيم جدا فاما الاول فقد توكل  
على الاسباب وتخاذله الاسباب واما الثاني فقد توكل على الله عز وجل - 00:31:02

من فوائد هذا الحديث ايضا اليقين والطمأنينة عند المؤمن المؤمن اذا امن بالقضاء والقدر اورثه ذلك طمأنينة وانشراح صدر يعلم  
يقينا انه لن يموت قبل يومه ويعلم يقينا انه لن يحوز من الرزق الا ما كتبه الله له - 00:31:28

وان كان يبذل الاسباب يبذل الاسباب المشروعة لكن يعلم انه اذا نزل قدر الله واذا جاء امر الله سلام فلا مرد له ولهذا اورث مثل هذا  
مثل هذا الاعتقاد اورث عند الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اورث قوة وانشراحها في الصدر وطمأنينة وسعادة يجدها  
المؤمن - 00:31:54

لا يجدها المحروم من هذه العقيدة العظيمة عقيدة الایمان بالقضاء والقدر كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فيما يذكر عنه يقول  
اي يومي من الموت افر اهرب في اي اليومين اهرب من الموت في اي اليومين - 00:32:23

اي يومي من الموت افر يوم لا قدر او يوم قدر هل افر من الموت في اليوم اللي سيكون مقدر فيه وفاتي او افر من الموت في اليوم  
الذى لا يقدر فيه ان اموت - 00:32:45

اي يومي من الموت افر يوم لا قدر او يوم قدر يوم لا قدر لا ارهبه ومن المقدور لا ينجو الحذر اذا هذا اورثه شجاعة واقداما. لانه على  
عقيدة ويقين انه في هذا اليوم ان كان مقدرا ان يموت - 00:32:59

فلن يرد هذا القدر مهما عمل فانه لن يموت. فاورثه ذلك هذه الشجاعة وهذا - 00:33:22

وهذه الطمأنينة. نحن في عالم اليوم الذي كثرت فيه الماديات وكثرت وكثر فيه التعلق بالاسباب نحتاج ان نستحضر هذه المعاني  
العظيمة ونتوكل على الله تعالى حقا ويقينا. ونعلم صدقها ويقينا ان ما اخطأنا لم يكن ليصيبنا. من - 00:33:45

الرزق او الاجل. وما اصابنا لم يكن ليخطئنا ونعمل بالاسباب الشرعية الاسباب الشرعية رظاء مرظاة الله تعالى ابتغاء مرظات الله  
وابتغاء تحصيل ما ينتج عنها من مما جعله الله تعالى مسببا - 00:34:08

عن تلك الاسباب. ولهذا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام رزقه لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام رزق الطير قال والله لو انكم  
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما يعني جياعا في الصباح تخرج وتروح بطانا ترجع وهي شبعا في -  
00:34:29

اخر المطاف او في اخر النهار قال بعض اهل العلم لكنها خرجت مراجعة بذلك شيئا من السبب لكن الذي رزقها هو الله تبارك وتعالى.  
اسأل الله تبارك وتعالى ان يختتم لي ولكم - 00:34:54

بخاتمة اهل السعادة. وان يجيرني وياكم من خاتمة اهل الشقاوة. الى اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته. تلك العنواد في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:35:10 - 00:35:40